وبطبيعة الحال فانه مع بداية التطورات السريعة لاحداث ايران التي شملت خروج الشاه من ايران وعودة الخميني واعلانه تشكيل « حكومة مؤقتة » استأثرت الثورة الايرانية باهتمام كل اطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي بشكل مكثف ، كل حسب زاوية موقفه وهمومه ازاء تلك الثورة ٠

وفي تل ابيب (١/١) قالت مصادر مطلعة ان الموقف في ايران استأثر بجانب مهم من مناقشات الحكومة الاسرائيلية ،

وان تطورات الوضع الايراني اثرت على معالجة الوزراء الاسرائيليين لموضوع استئناف المفاوضات مع مصر ، وانه سادت مجلس الوزراء الاسرائيلي وجهتا نظر متناقضتان :

☐ بعض الوزراء ـ وبينهم موشي دايان وزير الخارجية ـ يرى ان تطورات الموقف في ايران تستوجب توقيع معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية في اسرع وقت ممكن ٠ وبناء على تحليل اجرته وزارة الخارجية الاسرائيلية فان اختلال توازن القوى في الشرق الاوسط كنتيجة لسقوط نظام الحكم الامبراطوري الايراني قد يهدد بالخطر مستقبل المفاوضات ٠

☐ بعض اخر من الوزراء الاسرائيليين يرى عدم الثقة بالنوايا المصرية ، ويرى بالتالي ان الازمة الايرانية تفرض تناولا يتسم بالترقب ، ولو ادى ذلك الى تجميد المفاوضات ٠

وفي تل ابيب (١/١٠) قال مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان احداث ايران ادت الى تغيير في الموقف الاستراتيجي في المنطقة ، واصبحت تشكل تهديدا « للعالم الحر » وانه ليس في المنطقة من « ديمقراطية » مستقرة غير اسرائيل ٠

وفي نيويورك (١/٨) صرح هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق (في حديث لمجلة « تايم » الاميركية) بان على الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان ـ بازاء ما يحدث في ايران ـ ان تحدد استراتيجية شاملة لمواجهة « خطر الانهيار التدريجي للحكومات الموالية للغرب في الدول النامية » ٠ وقال :

ان ما يحدث في ايران قد يصيب دولا مثل مصر والمغرب واسرائيل ، كما انه قد يشجع الحكومات المتطرفة ، بغض النظر كما اذا كان الاتحاد السوفياتي يساندها بطريقة فعالة ام لا » ٠

وفي واشنطن (١/٩) قالت مصادر دبلوماسية انه يبدو ان الازمة في ايران وتطورات الهند الصينية (اشارة الى احداث كمبوديا) قد جعلت ازمة الشرق الاوسط تسقط من رأس اولويات الولايات المتحدة ٠

وفي واشنطن ايضا (١/١٠) اصدر الرئيس الاميركي كارتر امره بارسال ١٢ طائرة من طراز فـ١٥ القاذفة المقاتلة في « زيارة للمملكة السعودية » بناء على طلبها ٠ ويصحب الطائرات ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ من الطيارين والفنيين الاميركيين محمولين على تسع طائرات نقل من طراز « سي ـ ١٤١ » ٠

وقالت مصادر حكومية اميركية ان الغرض من هذه « الزيارة » هو اظهار اهتمام الولايات المتحدة « بأمن المملكة والقلق على الوضع في ايران » ، وهو ايضا ازالة « قلق بلاد مثل مصر والسعودية واسرائيل حول مدى استعداد الولايات المتحدة للوفاء بالتزامها بأمن المنطقة » ٠

وقال هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة